أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط قبل عام 2030

تظهر مشروعات أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط بصفتها أحد الدلائل والعلامات البارزة على استمرار الدور الكبير الذي تؤديه دول المنطقة، خصوصًا الخليجية، في إمداد سوق الطاقة العالمية بما يحتاجه وتلبية الطلب المحلي، مع وجود مصافٍ ضخمة تنتج ملايين البراميل.

وتشهد منطقة الشرق الأوسط تنفيذ العديد من مصافي التكرير الجديدة، التي من المتوقع أن تبدأ التشغيل خلال المدة الزمنية من 2023 حتى 2030.

ويأتي على رأس دول المنطقة في تنفيذ مشروعات جديدة لمصافي التكرير كل من: السعودية والعراق وسلطنة عمان وإيران.

وتستعرض وحدة أبحاث الطاقة، اعتمادًا على بيانات غلوبال داتا، التي نقلها موقع أوفشور تكنولوجي، أكبر 5 مصافٍ لتكرير النفط في منطقة الشرق الأوسط من حيث الطاقة الإنتاجية، يُتوقع تشغيلها قبل عام 2030.

مصفاة السعودية

وفقًا للبيانات التي رصدتها وحدة أبحاث الطاقة، تنفّذ السعودية مصفاة جديدة لتكرير النفط من المتوقع أن تبدأ التشغيل بحلول عام 2029.

وتبلغ السعة الإنتاجية المتوقعة لمصفاة السعودية نحو 600 ألف برميل يوميًا، لتتصدّر قائمة أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط.

منشأة نفطية – الصورة من موقع أرامكو

وتعدّ السعودية أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط تمتلك طاقة تكريرية -بحسب بيانات وكالة الطاقة الدولية-، مع توقعات أن تحقق نموًا بحلول عام 2024.

وتوقعت وكالة الطاقة أن تصعد طاقة تكرير النفط في السعودية إلى 3.289 مليون برميل يوميًا العام المقبل (2024)، مقابل 3.269 مليون برميل يوميًا في عام 2023.

وتسعى عملاقة النفط السعودية أرامكو إلى زيادة تكرير النفط لديها إلى ما يتراوح بين 8 و10 ملايين برميل يوميًا بحلول عام 2030.

مصفاة جاسك 2

من المتوقع أن تبدأ إيران بحلول عام 2028 تشغيل مصفاة جديدة تنفّذها في مدينة هرمزغان، لتكون ثاني أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط.

وتبلغ السعة التصميمية للمصفاة التي تحمل اسم "جاسك 2" 600 ألف برميل يوميًا، وهي مملوكة لشركة بترو تجارات شاهين "Petro Tejarat Shahin".

وتحلّ إيران بعد السعودية في قائمة أكبر دول الشرق الأوسط امتلاكًا لسعة تكريرية، وفقًا لوكالة الطاقة الدولية التي توقعت ارتفاع الطاقة التكريرية في البلاد إلى 2.53 مليون برميل يوميًا خلال العام الجاري (2023).

ورغم ترقّب بدء تشغيل مصفاة جاسك 2 بحلول عام 2028، فإن وكالة الطاقة توقعت تراجع الطاقة التكريرية في إيران ذلك العام إلى 2.476 مليون برميل يوميًا، مقابل 2.711 مليون برميل في عامي 2026 و2027.

مصفاة رأس الخير

جاءت في المركز الثالث بقائمة أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط، مصفاة رأس الخير، التي تقع في المنطقة الشرقية في السعودية.

ومن المتوقع أن تدخل المصفاة مرحلة التشغيل بحلول عام 2025، بطاقة تصميمية تصل إلى 400 ألف برميل يوميًا، تحت قيادة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

يشار إلى أن أرامكو السعودية تمتلك العديد من مصافي التكرير محليًا وخارجيًا، سواء كانت بحصّة كاملة، أو بمشاركة في رأس المال.

وتنتشر مصافي أرامكو في أكثر من دولة، خصوصًا في الصين واليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وبتكلفة استثمارية وصلت إلى 21 مليار دولار، تعدّ مصفاة جازان، البالغة طاقتها التكريرية 400 ألف برميل يوميًا من النفط الثقيل والمتوسط، أحدث مصافي شركة أرامكو السعودية.

مصفاة البصرة 3

جاء مشروع تطوير مصفاة البصرة 3 العراقية في المركز الرابع بقائمة أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط.

وتصل الطاقة الإنتاجية المستهدفة لمصفاة البصرة 3 نحو 300 ألف برميل يوميًا، ومن المتوقع أن تبدأ التشغيل بحلول عام 2025، تحت

يد شركة النفط الإيطالية إيني "Eni".

ويعاني العراق -رغم امتلاكه العديد من مصافي التكرير- عجزًا في توفير المشتقات النفطية محليًا؛ ما يضطره إلى الاستيراد، ويضغط بذلك على موازنة البلاد.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية أن يصبح العراق بحلول عام 2027 رابع أكبر دولة في الشرق الأوسط امتلاكًا لطاقة تكريرية، ليتخطى الإمارات.

وتشير البيانات إلى أنه من المتوقع نمو طاقة التكرير في العراق إلى 1.213 مليون برميل يوميًا بحلول عام 2027، مقابل 1.043 مليون برميل يوميًا في العام الجاري (2023)، ونحو 903 آلاف برميل يوميًا العام الماضي.

ويرصد الإنفوغرافيك التالي، الذي أعدّته وحدة أبحاث الطاقة، أبرز مصافي تكرير النفط في العراق:

وفي الوقت الراهن، توجد في العراق مصفاة البصرة بطاقة إنتاجية تصل إلى 210 آلاف برميل يوميًا، وهي عبارة عن 3 مصافٍ فرعية (البصرة 1، البصرة 2، البصرة 3).

وتعدّ مصفاة الصمود -بيجي سابقًا-، البالغة طاقتها التصميمية 280 ألف برميل يوميًا، من أبرز مصافي العراق،

وتعرضت مصفاة الصمود لأكثر من هجمة إرهابية تسببت في تراجع طاقتها إلى 140 ألف برميل يوميًا في الوقت الحالي، ولكن تخطط البلاد تنفيذ توسعات في المصفاة لرفع طاقتها إلى 300 ألف برميل يوميًا.

مصفاة قاسم سليماني

تنفّذ إيران -كذلك- مصفاة تأتي في المركز الخامس بقائمة أكبر مصافي التكرير المرتقبة في الشرق الأوسط.

وتحمل المصفاة الجديدة اسم قاسم سليماني، وتبلغ طاقتها الإنتاجية 300 ألف برميل يوميًا، وفق ما رصدته وحدة أبحاث الطاقة.

ومن المتوقع أن تبدأ مصفاة قاسم سليماني -الواقعة في محافظة هرمزغان الإيرانية- مرحلة التشغيل بحلول عام 2028.

أحمد مراد

المصدر: منصة الطاقة